Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

# تقديم

اللهم صل وسلم وبارك دائمًا أبدًا على حبيبك خير الخلق كلهم، سيدنا محمد مجلى الذات وجلاء مظهر الشريعة من النور المحمدى، سيد ولد آدم ولا فخر، من نوره عرفت الخلائق سلوكها إلى طريق ربها وهدى به الحق تعالى خلقه إليه، وتشرفت بإمامته ﷺ كل الأنبياء والرسل وعلى عهده قامت كل الرسالات وجاء فرقانه مهيمنًا على كل الكتب والصحائف، فرطنا «سابقنا» على الحوض، من ورد حوضه شرب ومن شرب لم يظمأ أبدًا، ولن يرد هذا الحوض فيدخل الجنة ويحظى بأعظم المنة إلا كل من أحبه وأجلّه وصان عهده وذمته ونصر حزبه ودعوته واتبع هديه وسنته وحفظه ووقره فى آل بيته ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة فى القربى﴾.

وقد علمنا ﷺ أن ندعو ـ فى التشهد ونحن بين يدى الرحمن، وبعد إقرارنا بوحدانيته ـ أن نقول: «اللهم صلى على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وآل سيدنا إبراهيم» فجعل الله تعالى الصلاة على نبيه وأهل بيته من كمال التجلى الإلهى على عبده فى أسنى مقام العبودية فى المعراج الأسمى وأنطق بها ملائكته وهم شهود لهذا المقام: مقام الخصوصية لنبينا ﷺ وآل بيته، ولم يصل على نبى وآله قط بهذه الصيغة العلية فى الحضرة القدسية إلا على سيدنا محمد وآله، وكان الجمع بين الصلاة على سيدنا محمد وآله وعلى سيدنا إبراهيم وآله، إشارة لأهل البصائر وعرفان الشىء بالشىء. فأول الأنبياء وخاتمهم وسيدهم محمد